اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

عَرْضُ البَيَانَاتِ وَتَحْلِيْلِهَا وَمُنَاقَشَتِهَا

أ. أَنْوَاعُ المَصْدَرِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس

فِيْ هَذَا الفَصْلِ، تُرِيْدُ البَاحِثَةُ أَنْ تَبْحَثَ فِيْ أَنْوَاعِ الْمَصْدِر وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس. وَوُجُوْهُ أَنْوَاعِ الْمَصْدَرِ وَعَمَلِهِ فِيْ سُوْرَةِ يس كَمَا يَلِيْ:

- **سُوْرَةُ يس مِن الآيَةِ الأُوْلَى إِلَى الآيَةِ الثَّانِيَ عَشَرَ**

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "القُرْآنِ" هُوَ اَلْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "قَرَأَ-يَقْرَأُ-قِرَاءَةً-قُرْآنًا،" وَمَعْنَى "القُرْآنِ" فِيْ آيَةِ "وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ" هُوَ " قِسْمُ بِالقُرْآنِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الحِكْمَةِ"[٤٨]

٢. لَفْظُ "تَنْزِيْلِ" هُوَ مَصْدَرُ الفِعْلِ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ مِنْ "نَزَّلَ-يُنَزِّلُ". وَمَعْنَى آيَةِ "تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ" كَمَا فِيْ تَفْسِيْرِ ابْنِ كَثِيْرٍ " هَذَا الصِّرَاطُ وَالْمَنْهَجُ وَالدِّيْنُ الَّذِيْ

[٤٨] إبراهيم الإياري، *الموسوعة القرآنية الجزء ١١*، (مجهول المدينة: مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٥ق) ص: ٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جِئْتَ بِهِ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ"[٤٩]، وَلَفْظُ "تَنْزِيْلٍ" هُوَ مِن الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَتَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٣. لَفْظُ "القَوْلِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلا". وَهَذَا اللَّفْظُ مِن الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٤. لَفْظُ "سَدٍّ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُ القِيَاسِيُّ مِنْ "سَدَّ-يَسُدُّ-سَدًّا"، وَمَعْنَى "سَدٍّ" فِيْ آيَةِ " وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا " هُوَ " مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ".[٥٠]

٥. لَفْظُ "سدٍّ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِن "سَدَّ-يَسُدُّ-سَدًّا"، وَمَعْنَى "سَدٍّ" فِيْ آيَةِ " وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً " هُوَ " مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ ".[٥١]

٦. حَرْفُ مَا وَالفِعْلُ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا تُنْذِرُ" هُوَ الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "قَدَّمُوْا" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "إِنْذَارٍ"، وَهَذَا الفِعْلُ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٧. لَفْظُ "الذِّكْرِ" هُوَ اَلْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ذَكَرَ-يَذْكُرُ-ذِكْرًا". وَهَذَا اللَّفْظُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "القُرآنِ" كَمَا قَالَهُ اِبْنُ عَجِيْبَةِ الحُسْنِي فِيْ البَحْرِ الْمَدِيْدِ "إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ" أَيْ :إِنَّمَا يَنْتَفِعُ بِإِنْذَارِكَ مَنْ تَبِعَ القُرْآنَ.[٥٢]

٨. لَفْظُ "الغَيْبِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "غَابَ-يَغِيْبُ-غَيْبًا". وَلَفْظُ "الغَيْبِ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "عِقَابِ اللهِ" كَمَا فِيْ البَحْرِ الْمَدِيْدِ لِابْنِ عَجِيْبَةِ أَنَّ آيَةَ "وخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالغَيْبِ" أَيْ "وَخَافَ عِقَابَ اللهِ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ".[٥٣]

---

[٤٩] ابن كثير، *تفسير ابن كثير الجزء ٦* ، (مجهول المدينة: دار طيبة، ١٩٩٩م)، ص: ٥٦٣.

[٥٠] ابن عجيبة الحسني. *البحر المديد الجزء ٦* .(بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٢م)، ص: ١٣٦.

[٥١] نفس المرجع: ص: ١٣٦.

[٥٢] نفس المرجع، ص: ١٣٧.

[٥٣] نقس المرجع، ص: ١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. لَفْظُ "أَجْرٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِن "أَجَرَ-يَأْجُرُ-أَجْرًا"، وَكَانَتْ لفظ "أَجْرٍ" فِيْ الْمُنَوِّرِ لِأَحْمَدْ وَارْسُونْ مُنَوِّرْ تَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ السِّمَاعِيِّ فَهِيَ "أُجُوْرًا-اِجَارَةً"،[٥٤] وَمَعْنَى لَفْظِ "أَجْرٍ" فِيْ آيَةِ "إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ" هِيَ "الجَنَّةُ وَمَا فِيْهَا"[٥٥]

١٠. لَفْظُ "مَغْفِرَةٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الْمِيْمِيُّ عَلَى وَزْنِ مَفْعِلَةٍ، مِنْ الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ السِّمَاعِيِّ أَيْ غُفْرَانٍ، وَكَانَ لَفْظُ "مَغْفِرَةٍ" فِيْ الْمُنَوِّرِ لِأَحْمَدَ وَارسُوْن مُنَوِّرِ يَدُلُّ عَلَى اَلْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ القِيَاسِيِّ فَهِيَ "غَفَرَ-يَغْفِرُ-غَفْرًا وغُفْرَانًا-مَغْفِرَةً"[٥٦]. وَلَفْظُ "مَغْفِرةٍ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى العَفْوِ عَنْ الذُّنُوْبِ.[٥٧] وَهَذَا اللَّفْظُ مِن الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

١١. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا قَدَّمُوْا" هُوَ الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "قَدَّمُوْا" فِعْلُ المَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "تَقْدِيْمٍ" بِمَعْنَى "مَا أَسْلَفُوْا مِنْ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَغَيْرِهَا"[٥٨] وَهَذَا الفِعْلُ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "القُرْآنِ" فِيْ آيَةِ "وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "قِسْمِ بِالقُرْآنِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى الحِكْمَةِ،" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَهُ مُصْطَفَى الغَلَيَيْنِيْ فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمَ لَا

---

[٥٤] أحمد وارسون منور، *المنور قاموس عربي-إندونسي*، (يوكياكارتا: بوستاكا بروكريسيب، ١٩٩٧م) ص: ٨.

[٥٥] ابن عجيبة الحسني. *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ١٣٨.

[٥٦] أحمد وارسون منور، *المنور قاموس عربي-إندونسي*، ص: ١٠١١.

[٥٧] ابن عجيبة الحسني. *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ١٣٨.

[٥٨] نفس المرجع: ١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حدُوْثَ الفِعْلِ كَ"العِلْمُ نُوْرٌ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثَ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ.[٥٩]

٢. لَفْظُ "تَنْزِيْلٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "نَزَّلَ-يُنَزِّلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "أَنْ يُنَزِّلَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "تَنْزِيْلٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصَدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الفَاعِلِ أَيْ العَزِيْزِ فَفَاعِلُهُ يَكُوْنُ مَجْرُوْرًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلًّا، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ القُرْآنَ الْمَحْذُوْفَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الْقُرْآنَ الرَّحِيمِ ".

٣. لَفْظُ "القَوْلِ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "قَالَ-يَقُوْلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَقَدْ حَقَّ أَنْ يَقُوْلَ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "القَوْلِ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وَ"القَوْلُ" يَرْفَعُ فَاعِلُهُ أَيْ اللهُ الْمَحْذُوْفُ، وَإِذَا قَدَّرَ " لَقَدْ حَقَّ قَوْلُ اللهِ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ "القَوْلِ" يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُوْلٍ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا بِمُسَاعدَةِ حَرْفُ الجَرِّ كَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى اَلأَيْتِ "لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ". عَلَى حَرْفُ الجَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ وَ "أَكْثَرِهِمْ" مَجْرُوْرٌ بِعَلَى. وَاللفظ " عَلَى أَكْثَرِهِمْ" يَتَرَكَّبُ مِن الجَرِّ وَالْمَجْرُوْرِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُوْلٍ لِمَصْدَرِ "القَوْلِ".

---

[٦٠] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣*، ص:٢٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "سَدٍّ" فِيْ آيَةِ "وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى " مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ " وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصَدَرَ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "القُرْآنِ".

٥. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "سَدٍّ" فِيْ آيَةِ "وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا " يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "مِنْ خَلْقِ اللهِ كَالجَبَلِ وَنَحْوِهِ" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصَدَرَ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "القُرْآنِ".

٦. لَفْظُ "مَا تُنْذِرُ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَّةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "إِنْذَارٍ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِنَّ إِنْذَارَكَ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا قَدَّمُوْا" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرَ. وَقَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ " مَا تُنْذِرُ " يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، يَنْصَبُ مَفْعُوْلَهَا أَيْ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ.

٧. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "الذِكْرِ" فِيْ آيَةِ "إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "القُرْآنِ"، وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصَدَرَ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لفظ "القُرْآنِ".

٨. لفظ "الغَيْبِ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "غَابَ-يَغِيْبُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِأَنْ يَغِيْبَ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " الغَيْبِ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وِلَفْظُ " الغَيْبِ " وَيَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ عِقَابَ اللهِ الْمَخْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ "وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِغَيْبِ عِقَابِ اللهِ ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. لَفْظُ "أَجْرٍ" فِيْ آية "فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "الجَنَّةِ وَمَا فِيْهَا" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّ هَذَا الْمَصَدَرَ لَمْ يُرِدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "القُرْآنِ".

١٠. لَفْظُ "مَغْفِرَةٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَّةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ " غَفَرَ- يَغْفِرُ " وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَبَشِّرْهُ بِأَنْ يَغْفِرَ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ".
وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَغْفِرَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ".
ولفظ "مَغْفِرَةٍ" تَرْفَعُ فَاعِلُهَا أَيْ اللهُ الْمَحْذُوْفُ وَتَنْصَبُ مَفْعُوْلُهُ أَيْ عَنْ الذُّنُوْبِ الْمَحْذُوْفَةِ وَإِذَا قَدَّرَتْ " فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةِ اللهِ عَنْ ذُنُوْبِهِ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ".

١١. لَفْظُ "مَاقَدَّمُوْا" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَّةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "تَقْدِيْمٍ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَنَكْتُبُ تَقْدِيْمَهُمْ وَآثَارَهُمْ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" وَنَكْتُبُ ما قَدَّمُوْا وَآثَارَهُمْ"، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا قَدَّمُوْا" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرَ.
قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ "مَاقَدَّمُوْا" يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، يَنْصَبُ مَفْعُوْلُهُ أَيْ مِنْ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ الْمَحْذُوْفَةِ وَإِذَا قَدَّرَتْ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا مِنْ أَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَآثَارَهُمْ"

- **سُوْرَةِ يس مِنْ الأَيَةِ الثَالِثَ عَشَرَةَ إِلَى الآيَةِ الثَّانِي وَ ثَلَاثِيْنَ**

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢)

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "أَجْرٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ االثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِن "أَجَرَ-يَأْجُرُ-أَجْرًا"، وَمَعْنَى لفظ "أَجْرٍ" هِيَ "الأُجْرَةُ" كَمَا فِيْ التَفْسِيْرِ الْمُنِيْرِ "لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا" أَيْ "لَا يَأْخُذُ أَجْرًا وَمَالًا"،[٦٠]

٢. لَفْظُ "ضُرٍّ" هُوَ اَلْمَصْدرُ االثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ضَرَّ-يَضَرُّ-ضُرًّا"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، وَمَعْنَى "ضَرٍّ" فِيْ آيَةِ " إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ" هِيَ "فَإِنَّ اللهَ لَوْ أَرَادَنِيْ بِسُوْءٍ."[٦١]

---

[٦٠] وهبة بن مصطفى الزحيلى، *التفسير المنير الجزء 23*، ص: ٢٣٥.

[٦١] نفس المرجع، ص: ٥٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لَفْظُ "شَفَاعَةٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "شَفَعَ-يَشْفَعُ-شَفَاعَةً".

٤. لفظ "ضَلَالٍ" هِيَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ضَلَّ-يَضِلُّ-ضَلَالًا"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن اللَّازِمِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى "ضَلَالٍ" فِيْ آيَةِ "لَفِيْ ضَلَالٍ مُبِيْنٍ" هُوَ "لَفِيْ خَطَأٍ بَيِّنٍ".[٦٢]

٥. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا غَفَرَ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "غَفَرَ" فِعْلُ المَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "غَفْرًا-غُفْرَان-مَغْفِرَةٌ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٦. لفظ "صَيْحَةً" هِيَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "صَاحَ-يَصِيْحُ-صَيْحًا" وَتَدُلُّ عَلَى مَصْدَرِ الْمَرَّةِ أَيْ مَصْدَرِ العَدَدِ (بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُوْنِ العَيْنِ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَةَ"). وَكَانَ لَفْظُ "صَيْحَةٍ" فِيْ الْمُنَوِّرِ لِأَحْمَدِ وَارْسُونْ مُنَوِّرِ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ الثُّلَاثِيِّ السِّمَاعِيِّ فَهِيَ "صَاحَ-يَصِيْحُ-صَيْحَةً-صِيَاحًا"،[٦٣]

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "أَجْرٍ" فِيْ آيَةِ " لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا " يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "الأُجْرَةِ" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَهُ مُصْطَفَى الغَلَيَيْنِيْ فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمَ لَا حدُوْثَ الفِعْلِ كَ"العِلْمُ نُوْرٌ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثَ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ.[٦٤]

---

[٦٢] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء ٦*، ص: ١٤١.

[٦٣] أحمد وارسون منور، *المنور قاموس عربي-إندونسي*، ص: ٨٠٥.

[٦٠] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣*، ص:٢٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لَفْظُ "ضُرٍّ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "ضَرَّ-يَضَرُّ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِأَنْ يَضَرَّنِ" وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ"

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "ضُرٍّ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وَلَفْظُ "ضُرٍّ" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ الرَّحْمَنَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ إِيَّايَ الْمَحْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَ إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ الرَّحْمَنِ إِيَّايَ.

٣. لفظ "شَفَاعَةٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "شَفَعَ-يَشْفَعُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَا تُغْنِ عَنِّي أَنْ يَشْفَعُوْا شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهِ تَعَالَى "لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "شَفَاعَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصَدَرُ إِلَى الفَاعِلِ أَيْ هُمْ فَفَاعِلِهِ يَكُوْنُ مَجْرُوْمًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلًا، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ شَيْئًا.

٤. لَفْظُ "ضَلَالٍ" في الآية "إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" مَوْصُوْفٌ و"مُبِيْنٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا فِيْ مَوْسُوْعَةِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالإِعْرَابِ أَنَّ شَرْطَ مِنْ شُرُوْطِ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ هِيَ أَلَّا يَكُوْنُ مَوْصُوْفًا[٦٥].

٥. لَفْظُ "مَا غَفَرَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا يَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "غُفْرَانًا-مَغْفِرَةٌ" وإِنَّمَا يَسْتَخْدِمُ الفِعْلِ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "بِمغفرة رَبِّي[٦٦] وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ "، وَلكن يقول الله تعالى" بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ".

---

[٦٥] أميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب*، ص: ٦٢٨.

[٦٦] ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، ص: ٢١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَا غَفَرَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرَ، وَلَفْظُ "غَفَرَ" يُرْفَعُ فَاعِلُهُ أَيْ "رَبِّيْ" وَيُنْصَبُ مَفْعُوْلُهُ أَيْ "لِيْ".

مَا حَرْفُ مَصْدَرِيٌّ وَغَفَرَ فِعْلُ مَاضٍ مَنْصُوْبٌ بِالفَتْحَةِ وَالفَاعِلُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيْرُهُ هُوَ أَيْ رَبِّيْ وَالْمَصْدَرُ مِنْ "مَا" وَالفِعْلِ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِفِعْلِ آيَةِ قَبْلَهَا أَيْ "يَعْلَمُونَ".

٦. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "صَيْحَةٍ" يَدُلُّ عَلَى مَصْدَرِ الْمَرَّةِ أَيْ مَصْدَرِ العَدَدِ وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا فِيْ تَفْسِيْرِ ابْنِ كَثِيْرٍ "صَاحَ بِهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُوْنَ،"[٦٧] وَلَفْظُ "صَيْحَةٍ" مَنْصُوْبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ وَهُوَ مَعَ عَامِلِهِ.

- **سُوْرَةُ يس مِنْ الآيَةِ الثَّالِثَةِ وَثَلَاثِيْنَ إِلَى الآيَةِ الرَّابِعَةِ وَأَرْبَعِيْنَ.**

وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٤٤)

[٦٧] ابن كثير، *تفسير ابن كثير الجزء ٦*، ص: ٥٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا تُنْبِتُ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ " تُنْبِتُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ مَصْدَرِ "الإِنْبَاتِ"، وَهَذَا الفِعْلُ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٢. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ" الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "يَعْلَمُوْنَ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِن مَصْدَرِ "العِلْمِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاَجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ " وَمِمَّا لَا يَعْلَمُوْنَ" هُوَ "مِنْ الْمَخْلُوْقَاتِ العَجِيْبَةِ الغَرِيْبَةِ".[٦٨]

٣. لَفْظُ "تَقْدِيْرٍ" هُوَ مَصْدَرُ الفِعْلِ فَوْقَ الثُّلَاثِيِّ مِنْ "قَدَّرَ-يُقَدِّرُ". وَمَعْنَى آيَةِ " ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" هُوَ " ذَلِكَ الجَرَي عَلَى ذَلِكَ التَّقْدِيْرِ البِدِيْعِ، وَالحِسَابِ الدَّقِيْقِ، تَقدِيْرِ الغَالِبِ بِقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ مَقْدُوْرٍ ، العَلِيْمِ بِكُلِّ مَعْلُوْمٍ".[٦٩] وَلَفْظُ "تَقْدِيْرٍ" هِيَ مِنْ الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٤. حَرْفُ أَنْ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "أَنْ تُدْرِكَ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "تُدْرِكُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ مَصِدَرِ "الإِدْرَاكِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ "أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ" هِيَ "فَتَجَمَّعُ مَعَهُ فِيْ وَقْتٍ وَاحِدٍ"[٧٠]

٥. أَنَّ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا الأَدَاوَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "أَنَّا حَمَلْنَا" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.

٦. حَرْفُ ماَ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا يَرْكَبُوْنَ" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "يَرْكَبُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ

---

[٦٨] جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين*، ص: ٥٨٢.

[٦٩] ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، ص:١٤٧.

[٧٠] نفس المرجع: ١٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَصْدَرِ "الرُّكُوْبِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ اللاَزِمِ وَلاَ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ " وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ" هِيَ " السُّفُنُ الْمَوْجُوْدَةُ فِيْ جِنْسِ بَنِي آدَمِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ "[٧١]

٧. لَفْظُ "رَحْمَةٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "رَحِمَ-يَرحَمُ- رَحْمَةً". هَذَا الفِعْلُ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. عِنْدَ القُشَيْرِي فِيْ البَحْرِ الْمَدِيْدِ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ إِشَارَةٌ إِلَى حَمْلِ الخَلْقِ فِيْ سَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ.[٧٢]

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "مَا تُنْبِتُ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الإِنْبَاتِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " مِن إِنْبَاتِ الْأَرْضِ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى"مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ"، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا تُنْبِتُ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ " مَا تُنْبِتُ " يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، يَرْفَعُ فَاعِلَهُ الأَرْضَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ النَخيْلِ ، وَالشَّجَرِ ، وَالزَّرْعِ ، وَالثَّمَارِ الْمَخْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ النَخيْلِ ، وَالشَّجَرِ ، وَالزَّرْعِ".

٢. لَفْظُ "مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لاَ تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "العِلْمِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا مِنْ عِلْمِهِمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ" لَا يَتَغَيَّرُ وإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ. وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ.

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ " مِمَّا لَايَعْلَمُوْنَ " يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ الْمَخْلُوْقَاتِ العَجِيْبَةِ الغَرِيْبَةِ الْمَخْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ "وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ الْمَخْلُوْقَاتِ العَجِيْبَةِ الغَرِيْبَةِ "

---

[٧١] نفس المرجع: ١٤٨.

[٧٢] نفس المرجع: ١٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لَفْظُ "تَقْدِيْرٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "قَدَّرَ-يُقَدِّرُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "ذَلِكَ أَنْ يُقَدَّرَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "تَقْدِيْرٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الفَاعِلِ أَيْ العَزِيْزِ فَفَاعِلِهِ يَكُوْنُ مَجْرُوْرًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلًا، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ الشَّمْسَ الْمَحْذُوْفَةَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الشَّمْسَ الْعَلِيمِ ".

٤. لَفْظُ "أَنْ تُدْرِكَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لاَ تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "الإِدْرَاكِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا إِدْرَاكِ الْقَمَرِ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ "، وَأَنَّ مَعْنَى "أَنْ تُدْرِكَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ. وَيَنْصَبُ لَفْظُ "تُدْرِكَ" إِلَى الْمَفْعُوْلِ أَيْ القَمَرِ.

وَآيَةِ "أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ" إِعْرَابُهُ أَنْ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنُصِبَ تُدْرِكَ- فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَنصُوْبٌ بِالْفَتْحَةِ، وَالفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيْرُهُ هِيَ أَيْ الشَّمْسُ، وَالقَمَرُ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِلْفِعْلِ تُدْرِكَ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "أَنْ وَالفِعْلِ".

٥. لَفْظُ "أَنَّا حَمَلْنَا" أَنْ حَرْفٌ تَوْكِيْدٌ وَنُصِبَ، وَ"نَا" ضَمِيْرٌ مُتَكَلِّمٌ مَعَ الغَيْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمِ أَنَّ، وَجُمْلَةُ "حَمَلْنَا" خَبَرُ أَنَّ. وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنَّ وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا.

٦. لَفْظُ " مَا يَرْكَبُونَ " فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لاَ تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ امَصْدَرِ "الرُّكُوْبِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ رُكُوْبِهِمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ"، وَأَنَّ مَعْنَى " مَا يَرْكَبُونَ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "رحِمَ-يَرحَمُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِلَّا أَنْ نَرْحَمَ وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "رَحْمَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وِلَفْظُ "رَحْمَة" وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ هُمْ الْمَخْذُوْفَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا لَهُمْ وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ".

- **سُوْرَةُ يس مِنْ الآيَةِ الخَامِسَةِ وَأَرْبَعِيْنَ إِلَى الآيَةِ الرَّابِعَةِ وَخَمْسِيْنَ.**

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤)

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا رَزَقَ" الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "رَزَقَ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الرِّزْقِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيُّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لَفْظُ "الضَّلَالِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "ضَلَّ-يَضِلُّ-ضَلَالًا"، وَعِنْدَ ابنِ جَرِيْرٍ فِيْ تَفْسِيْرِ ابْنِ كَثِيْرٍ أَنَّ مَعْنَى "إِنْ أَنْتُمْ إِلا فِي ضَلالٍ مُبِينٍ" هُوَ "يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ قَوْلِ اللهِ لِلْكُفَّارِ حِيْنَ نَاظِرُوْا الْمُسْلِمِيْنَ"[٧٣]

٣. لَفْظُ "وَعْدٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ " وَعَدَ-يَعِدُ- وَعْدًا". قَالَ ابنُ عِجْيْبَةِ الحُسْنِيْ فِي البَحْرِ الْمَدِيْدِ أَنَّ مَعْنَى لَفْظِ "وَعْدٍ" هُوَ "وَعْدُ البَعْثِ وَالقِيَامَةِ "[٧٤]

٤. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" هِيَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "صَاحَ-يصِيْحُ-صَيْحَةً-صِيَاحًا" وَمَعْنَى لَفْظِ "صَيْحَةٍ" فِيْ آيَةِ "إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً" هِيَ "النَّفْخَةُ الأُوْلَى"[٧٥]

٥. لَفْظُ "تَوْصِيَةٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الرُّبَاعِيُّ القِيَاسِيُّ عَلَى وَزْنِ "فَعَّلَ" بِتَشْدِيْدِ العَيْنِ مَفْتُوْحَةً فَمَصْدَرُهُ عَلَى "تَفْعِيْلٍ". أَنَّ لفظ "تَوْصِيَةً" اعْتَلَّتْ لَامُهُ فجَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ "تَفْعِلَةٍ"، خُفِّفَ بِحَذْفِ يَاءِ "التَفْعِيْلِ"، وعُوِّضَ مِنْهَا التَّاءُ. وَلَفْظُ "تَوْصِيَةٍ" مِن الفِعْلِ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آيَةِ "فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً" هِيَ "فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ أَنْ يُوَصُّوْا فِيْ أُمُوْرِهِمْ بِشَيْءٍ"[٧٦]

٦. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ وَلَفْظُ "مَا وَعَدَ" هُمَا الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "وَعَدَ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الوَعْدِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى هَذَا اللَفْظِ هُوَ "يَتَذَكَّرُوْنَ مَا سَمِعُوْهُ مِن الرُّسُلِ"[٧٧]

---

[٧٣] ابن كثير، *تفسير ابن كثير الجزء* ٦ ، ص: ٥٨٠.

[٧٥] ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، ص: ٢٣٣.

[٧٥] نفس المرجع: ١٥١.

[٧٦] نفس المرجع، ص: ١٥٢.

[٧٨] نفس المرجع، ص: ١٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "صَاحَ-يَصِيْحُ-صَيْحًا-صَيْحَةً-صِيَاحًا" ومعنى لفظ "صيحة" في آية " إلا صيحةً واحدةً فإذا هم جميع لدينا مُحضَرُون" هي "النفخة الأخيرة للحساب"[٧٨]

٨. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا كُنْتُمْ" هُمَا الَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "كُنْ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الكَوْنِ"، وَهَذَا الفِعْلِ مِن اللَّازِمِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "مَا رَزَقَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الرِزْقِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا رَزَقَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

٢. لَفْظُ "ضَلَالٍ" في الآية " إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" مَوْصُوْفٌ و"مُبِيْنٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا فِيْ مَوْسُوْعَةِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالإِعْرَابِ أَنَّ شَرْطَ مِنْ شُرُوْطِ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ هِيَ أَلَّا يَكُوْنُ مَوْصُوْفًا[٧٩].

٣. لَفْظُ " الوَعْدِ "فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "وَعَدَ-يَعِدُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا أَنْ يَعِدُوْا"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " الوَعْدِ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ. وَلَفْظُ " الوَعْدِ " يَرْفُعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ الْمَخْذُوْفَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ

---

[٧٨] نفس المرجع، ص: ١٥١

[٧٩] أميل بديع يعقوب، *موسوعة النحو والصرف والإعراب*، ص: ٦٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَيْ وَعْدَ البَعْثِ وَالقِيَامَةِ وَإِذَا قَدَّرَتْ "وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا وَعْدُ البَعْثِ وَالقِيَامَةِ".

٤. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" فِيْ آيَةِ "مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً واحِدَةً" مَفْعُوْلٌ بِهِ وَ"وَاحِدَةٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ مَوْصُوْفٌ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "ضَلَالٍ مُبِيْنٍ"

٥. لَفْظُ "تَوْصِيَةٍ"فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "وَصَّى-يُوَصِّى" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُوَصُّوْا[٨٠] وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "تَوْصِيَةٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ. وَلَفْظُ "تَوْصِيَةٍ" يَرْفُعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ الْمَحْذُوْفَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ فِيْ أُمُوْرِهِمْ الْمَحْذُوْفَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَتَهُمْ فِيْ أُمُوْرِهِمْ وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ".

٦. فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "الوَعْدِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " قَالُوا يَا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا هذا وَعْدُ الرَّحْمن[٨١] وَصِدْقُ الْمُرْسَلُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" قالُوا يَا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ".

---

[٨٢] ابن عجيبة الحسني ، *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ٢٣٣.

[٨١] ابن عجيبة الحسنى، *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ٢٣٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَا وَعَدَ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظَ "مَا وَعَدَ" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ الرَّحْمَنَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ وَعْدَنَا الْمَحْذُوْفَ[٨٢]، وَإِذَا قَدَّرَ "هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمنُ وَعْدَنَا وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ".

٧. لَفْظُ "صَيْحَةٍ" فِي الآية " إِنْ كانَتْ إِلَّا صَيْحَةً واحِدَةً " خَبَرُ كَانَتْ وَ"وَاحِدَةٌ" صِفَةٌ، وَلَايَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ مَوْصُوْفٌ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ "ضَلَالٍ مُبِيْنٍ"

٨. فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "كَوْنًا" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا كَوْنَكُمْ تَعْمَلُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "مَا كُنْتُمْ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ " مَاكُنْتُمْ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ أَنْتُمْ.

- **سُوْرَةُ يَس مِنْ الآيَةِ الخَامِسَةِ وَخَمْسِيْنَ إِلَى آيَةِ الثَّامِنَةِ وَسِتِّيْنَ.**

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ

[٨٢] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨*. (سورية: دار الإرشاد. مجهول السنة) ، ص: ٢١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨)

- **أَنْوَاعِ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "قَوْلٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلًا" وَيَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ التَّأْكِيْدِ كَمَا فِيْ البَحْرِ الْمَدِيْدِ "سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ" أَيْ "سَلَامٌ يُقَالُ لَهُمْ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ"[٨٣]

٢. حَرْفُ أَنْ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "تَعْبُدُ" فِعْلُ الْمُضَارِعِ مِنْ مَصْدَرِ "عِبَادَةٍ"، وَمَعْنَى آيَةِ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا الشَّيْطَانَ" هُوَ " لَا تَطِيْعُوْهُ"[٨٤]

٣. حَرْفُ أَنْ وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيٌّ وَلَفْظُ "أَنِ اعْبُدُونِي" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "اعبُدُوا" فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ مَصْدَرِ "عِبَادَةٍ"، وَمَعْنَى آيَةِ "أَنِ اعْبُدُونِي" هُوَ "وَحِّدُوْنِيْ وَأَطِيْعُوْنِيْ".[٨٥]

٤. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا كُنْتُمْ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ "كُنْتُمْ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "كَوْنًا"، وَهَذَا الفِعْلُ مِنْ اللَّازِمِ وَلَا يَحتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

---

[٨٣] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء ٦* ، ص: ١٥٣.

[٨٤] جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* ، ص: ٥٨٤.

[٨٥] نفس المرجع ، ص: ٥٨٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "مَا كَنُوْا" اَلَّذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ " كَانُوْا" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "الكَوْنِ".

٦. لَفْظُ "الخَلْقِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِن "خَلَقَ-يَخْلُقُ-خَلْقًا". هَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ. وَمَعْنَى آية "نَكِّسنَاهُ فِي الخَلْقِ" هُوَ "فَجَعَلْنَاهُ يَتَنَاقَصُ حَتَّى يَرْجِعُ إِلَى حَالٍ شَبِيْهَةٍ بِحَالِ الصَّبِيِّ "[٨٦]

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظِ "قَوْلٍ" يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ التَّأْكِيْدِ وَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ. وَقَالَ مُحْيِ الدِّيْنِ فِيْ إِعْرَابِ القُرْآنِ وَبَيَانِهِ أَنَّ لَفْظَ "قَوْلٍ" مَصْدَرٌ مَنْصُوْبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ وَهُوَ مَعَ عَامِلِهِ.[٨٧] وَإِذَا قَدَّرَتْ سَلَامٌ يُقَالُ لَهُمْ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ "[٨٨]

٢. لَفْظُ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا " فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "عِبَادَةٍ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "يَا بَنِي آدَمَ لَا عِبَادَتُكُمْ الشَّيْطَانَ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ "، وَأَنَّ مَعْنَى آيَةِ "أَنْ لَا تَعْبُدُوْا " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ.

وَآيَةُ " أَنْ لَا تَعْبُدُوْا " إِعْرَابُهُ أَنْ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنُصِبَ تَعْبُدُوْا- فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَنْصُوْبٌ بِحَذْفِ النُّوْنِ، وَالفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيْرُهُ أَنْتُمْ، وَالشَّيْطَانُ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِلفِعْلِ تَعْبُدُ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "أَنْ وَالفِعْلِ".

---

[٨٦] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء ٦* ، ص: ١٥٦

[٣٥] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨*، ص:٢١٧.

[٣٦] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد* ، ص: ٢٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لَفْظُ "أَن اعبُدُوْنِيْ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةِ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "العِبَادَة" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَعِبَادَتُكُمْ لِيْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى"وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ".

وَتَجِدُ أَنَّ مَعْنَى "أَنِ اعْبُدُونِي" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ "أَنِ اعْبُدُونِي" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ نِيْ. والْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "أَنْ وَالفِعْلِ".

٤. لَفْظُ "مَا كُنْتُمْ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الكَوْنِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِكَوْنِكُمْ تَكْفُرُونَ " وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ".

وَتَجِدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا كُنْتُمْ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ " مَاكُنْتُمْ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ أَنْتُمْ. والْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

٥. لَفْظُ " مَا كَانُوا " فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الكَوْنِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " بِكَوْنِهِمْ يَكْسِبُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ "، وَأَنَّ مَعْنَى "مَا كَانُوا" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنِي لِمَصْدَرِهِ.

وَتُجِدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا كَانُوْا " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ "مَا كَانُوْا" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ. والْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

٦. لَفْظُ "خَلْقٍ "فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "خَلَقَ-يَخْلُقُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ أَنْ نَخْلُقَهُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " خَلْقٍ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وِلَفْظُ "خَلْقٍ" يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ نَا الْمَحْذُوْفَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ إِيَّاهُ الْمَحْذُوْفَ وَإِذَا قَدَّرَتْ " وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي خَلْقِنَا إِيَّاهُ ".

سُوْرَةُ يس مِن الآيَةِ التَاسِعَةِ وَسِتِّيْنَ إِلَى الآيَةِ السَّادِسَةِ وَسَبْعِيْنَ.

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦)

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "ذِكْرٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "ذَكَرَ-يَذْكُرُ-ذِكْرًا". وَمعْنَىَ لَفْظِ "ذِكْرٍ" فِي آيَةِ "إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ " هُوَ "عِظَةٌ "[٨٩]

٢. لَفْظُ "قُرْآنٍ" هُوَ الْمَصْدَرُ الثُّلَاثِيُّ السِّمَاعِيُّ مِنْ "قَرَأَ-يَقْرَأُ-قِرَاءَةً-قَرْآنًا،" وَمَعْنَى القُرْآنِ فِي آيَةِ " وَقُرْآنٌ مُبِينٌ " هُوَ "كِتَابٌ سَمَاوِيٌّ"[٩٠]

٣. لَفْظُ "الْقَوْلِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيَّةُ القِيَاسِيَةُ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلًا". وَمعْنَىَ لَفْظِ "القَوْلِ" فِي آيَةِ "وَيَحِقَّ الْقَوْلُ" هُوَ "كَلِمَةُ العَذَابِ "[٩١].

---

[٨٩] جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، *تفسير الجلالين* ، ص: ٥٨٥.

[٩٠] ابن عجيبة الحسني، *البحر المديد الجزء* ٦ ، ص: ١٥٨.

[٩١] نفس المرجع، ص: ٥٨٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ هُمَا الأَدَةُ الْمَصْدَرِيُّ، وَلَفْظً "مَا عَمِلَتْ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ، وَلَفْظُ " عَمِلَ" فِعْلُ الْمَاضِ مِنْ مَصْدَرِ "العَمَلِ".

٥. لَفْظُ "نَصْرٍ" هو اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "نَصَرَ-يَنْصُرُ-نَصْرًا".

٦. لَفْظُ "الْقَوْلِ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "قَالَ-يَقُوْلُ-قَوْلًا". هَذَا الفِعْلُ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٧. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ " مَا يُسِرُّونَ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلُ ، وَلَفْظُ "يُسِرُّوْنَ" من "أَسَرَّ-يَسِرُّ-إِسْرَارًا" وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

٨. حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ الأَدَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "يُعْلِنُونَ" الذِيْ يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلُ ، وَهَذَا اللَّفْظُ مِنْ "أَعْلَنَ-يُعْلِنُ-إِعْلَانًا" وَهَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الْمَفَاعِلِ.

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ " ذِكْرٌ " فِيْ آيَةِ " إِنْ هُوَ إِلَّا وَقُرْآنٌ مُبِينٌ " يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "عِظَةٍ،" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَهُ مُصْطَفَى الغَلَيَيْنِيْ فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَّةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمُ لَا حُدُوْثُ الفِعْلِ كَ"العِلْمِ نُوْرٍ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثُ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ.[٩٢]

٢. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ لَفْظَ "قُرْآنٍ" فِيْ آيَةِ " وَقُرْآنٌ مُبِينٌ "يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى "كِتَابٍ سَمَاوِيٍّ،" وَلَا يَعْمَلُ هَذَا الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدْ الحَدَثَ كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ فِيْ لَفْظِ " ذِكْرٌ "

[٩٣] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣* ، ص:٢٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لَفْظُ "القَوْلِ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ فِعْلِ "قَالَ-يَقُوْلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَيَحِقَّ أَنْ يَقُوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "القَوْلِ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُقَدَّرًا بِ"أَنْ وَالفِعْلِ". وَ"القَوْلُ" يَرْفَعُ فَاعِلُهُ أَيْ مُحَمَّدً الْمَحْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَ " وَيَحِقَّ قَوْلُ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكَافِرِينَ."

قَدْ فَهِمْنَا أَنَّ لَفْظَ "القَوْلِ" يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُوْلِ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا بِمُسَاعدَةِ حَرْفُ الجَرِّ كَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى اَلأَتِيْ " وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ". عَلَى حَرْفُ الجَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ وَ " الْكَافِرِينَ " مَجْرُوْرٌ بِعَلَى. وَاللفظ " عَلَى الْكَافِرِينَ " يَتَرَكَّبُ مِن الجَرِّ وَالْمَجْرُوْرِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُوْلٍ لِمَصْدَرِ "القَوْلِ".

٤. لَفْظُ "مَا عَمِلَتْ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "العَمَلِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " مِنْ عَمَلِ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ".

وَتُجِدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا عَمِلَتْ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفَ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، وَلَفْظُ " مَا عَمِلَتْ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ أَنْتَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ أَنْعَامًا. وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ"

٥. لَفْظُ "نَصْرٍ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "نَصَرَ-يَنْصُرُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْصُرُوْا وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ "، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُوْنَ ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى "نَصْرٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُوْلِ أَيْ هُمْ فَمَفْعُوْلَهُ يَكُوْنُ مَجْزُوْمًا لَفْظًا وَمَنْصُوْبًا مَحَلاً.

٦. لَفْظُ "قَوْلٍ" فِيْ آيَةِ " فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ " تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ "قَالَ-يَقُوْلُ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَحْزُنْكَ أَنْ يَقُوْلُوْا"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " قَوْلٍ" لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْفَاعِلِ أَيْ هُمْ فَفاعِلَهُ يَكُوْنُ مَجْزُوْمًا لَفْظًا وَمَرْفُوْعًا مَحَلاً، وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ كَ.

٧. لَفْظُ "مَا يُسِرُّوْنَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الْمَصْدَرِ "الإِسْرَارِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "إِنَّا نَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى" إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " مَا يُسِرُّونَ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ. وَلَفْظُ " مَا يُسِرُّونَ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ: الأَشْبَاحَ وَالأَرْوَاحَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ[٩٣] الْمَخْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَتْ "إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ". وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

٨. لَفْظُ "مَا يُعْلِنُوْنَ" فِيْ الجُمْلَةِ الأَتِيَةِ تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ مَصْدَرِ "الإِعْلَانِ" وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الفِعْلَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَإِعْلَانَهُمْ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى "وَمَا يُعْلِنُونَ ".

[٩٣] نفس المرجع، ص: ١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " وَمَا يُعْلِنُونَ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِمَصْدَرِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ حَرْفُ مَا وَالفِعْلِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ. وَلَفْظُ " مَا يُسِرُّونَ " يَرْفَعُ فَاعِلَهُ أَيْ هُمْ: الأَشْبَاحَ وَالأَرْوَاحَ وَيَنْصَبُ مَفْعُوْلَهُ أَيْ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ الْمَخْذُوْفَ، وَإِذَا قَدَّرَتْ " وَمَا يُعْلِنُونَ مِنْ العَدَاوَةِ وَالكُفْرِ". وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "مَا وَالفِعْلِ".

- **سُوْرَةُ يس مِن الآيَةِ السَّابِعَةِ وَسَبْعِيْنَ إِلَى الآيَةِ الثَالِثَةِ وَثَمَانِيْنَ**

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

- **أَنْوَاعُ المَصْدَرِ**

١. أَنَّ وَاسمُهَا وَخَبَرُهَا الأَدَاوَةُ الْمَصْدَرِيَّةُ، وَلَفْظُ "أَنَّا خَلَقْنَا" الذِي يُجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِيْ تَأْوِيْلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.

٢. لَفْظُ "خَلْقٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "خَلَقَ-يَخْلُقُ-خَلْقًا". هَذَا الفِعْلِ مِنْ الْمُتَعَدِّيِّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لَفْظُ "خَلْقٍ" هُوَ اَلْمَصْدرُ الثُّلَاثِيُّ القِيَاسِيُّ مِنْ "خَلَقَ-يَخْلُقُ-خَلْقًا". وَقَالَ ابْنُ عَجِيْبَةِ الحُسْنِي فِي البَحْرِ الْمَدِيْدِ أَنَّ مَعْنَى لَفْظِ "خَلْقٍ" فِي آيَةِ "وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ " هُوَ "مَخْلُوْقٌ" [٩٤]

- **عَمَلُ المَصْدَرِ**

١. لَفْظُ "أَنَّا خَلَقْنَا" أَنَّ حَرْفٌ تَوْكِيْدٌ وَنُصِبَ، وَ"نَا" ضَمِيْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمِ أَنَّ، وَجُمْلَةُ "خَلَقْنَا" خَبَرُ أَنَّ. وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا.

٢. لَفْظُ " خَلْقٍ " فِيْ آيَةِ " وَنَسِيَ خَلْقَهُ " تُجَدُ الآيَةُ لَا تَسْتَخْدِمُ بِنَاءَ الفِعْلِ " خَلَقَ-يَخْلُقُ " وَإِنَّمَا تَسْتَخْدِمُ الْمَصْدَرَ مِنْهُ. وَلَا يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَنَسِيَ أَنْ خَلَقْنَا إِيَّاهُ"، وَلَكِنْ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى " وَنَسِيَ خَلْقَهُ ".

وَتُجَدُ أَنَّ مَعْنَى " خَلْقٍ " لَا يَتَغَيَّرُ وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ الْمَعْنَى لِفِعْلِهِ، وَلِذَلِكَ يَقُوْمُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ وَيَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ الفِعْلِ مُضَافًا، يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُوْلِ أَيْ هُ كَمَا قَالَ ابنُ عَجِيْبَةِ الحُسْنِي أَنَّ لَفْظَ "خَلْقِهِ" مَصْدَرٌ مُضَافٌ لِلْمَفْعُوْلِ أَيْ : خَلَقْنَا إِيَّاهُ.[٩٥]

٣. كَمَا البَيَانِ السَّابِقِ أَنَّ مَعْنَى لَفْظِ "خَلْقٍ" هُوَ "مَخْلُوْقٌ" وَلَايَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ كَمَا قَالَ مُصْطَفَى الغَلَيَيْنِيْ فِيْ جَامِعِ الدُّرُوْسِ العَرَبِيَّةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يُرَادُ بِهِ الاسْمُ لَا حُدُوْثُ الفِعْلِ كَ"العِلْمِ نُوْرٌ" فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الحَدَثُ فَلَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ.[٩٦]

---

[٤٢] نفس المرجع، ص: ١٦١.

[٩٤] نفس المرجع، ص: ١٦١.

[٩٥] مصطفي الغلييني، *جامع الدروس العربية الجزء ٣*، ص:٢٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id